المؤتمر الدولي السنوي السابع لجامعة عين شمس
عالمية وانطلاق

متابعة: أ. نهى مختار محمد

عُقد المؤتمر الدولي السابع لجامعة عين شمس في الفترة مابين **٢من إبريل إلى ٥ من إبريل ٢٠١٨** متخذًا شعار **(عالميــة وانطـلاق)**، تحت رعايـة أ. د. عبد الوهـاب عـزت، رئيس جامعـة عـين شـمس، وحضور أ.د خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، وكوكبة من العلماء والباحثين البارزين على المستويين المحلي والعالمي من مختلف البلدان.

في حفل الافتتاح في اليوم الأول ألقى كل من رئيس جامعة عين شمس، ونائبه أ.د عبد الناصر سنجاب، وأ.د خالد عبد الغفار كلمة المؤتمر، بحضور العالم المصري الجليل أ.د. فاروق الباز، الذي تحدث في كلمته عن دور الجامعات في التنمية المجتمعية، وصاحَبَه حضور سمو الأمير نايف بن ثنيان آل سعود، عميد كلية الآداب، بجامعة الملك سعود. وشمل الحفل فيلمًا تسجيليًا عن العالم فاروق الباز، ومراسم منحه الدكتوراه الفخرية، كما شمل تكريم ضيوف الشرف من أنحاء العالم، وعلى رأسهم معالي أ. د. علي النملة، – وزير العمل والشئون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية سابقًا– وإقامة حفل فني في ختام اليوم.

وضمّ المؤتمر فروعًا علمية مختلفة؛ العلوم الإنسانية، والعلوم الأساسية، والعلوم الطبية بمجالاتها المتعددة، والعلوم الزراعية، والصيدلة بفروعها المختلفة، والعلوم الجغرافية، والهندسية، وتوزعت الجلسات العلمية في اليومين الثاني والثالث بين قاعة المؤتمرات الكبرى بكلية الصيدلة جامعة عين شمس، وبين قاعات نادي دار الضيافة التابع للجامعة.

وبالنسبة لقطاع العلوم الإنسانية –الذي تنتمي إليه الدراسات الأدبية واللغوية– فقد تعددت فيه الجلسات العلمية على النحو التالي:

الجلسة الأولى: برئاسة أ.د عاطف العوام، نائب رئيس الجامعة السابق لشئون التعليم والطلاب، وأ.د هبة شاهين، رئيس قسم الإعلام بالجامعة:

وألقى فيها أ. د. نايف بن ثنيان آل سعود كلمة عن العلوم الإنسانية والاجتماعية ودورها في تنمية الاقتصاد المعرفي، وخلفه معالى أ.د علي النملة بحديث علمي جاد عن الاستشراق بوصفه جسرًا بين الثقافات، وبخاصة الاستشراق الألماني، وقد ذكر تجربته الفريدة في ألمانيا، وأشار في كلمته إلى جهود العالم الجليل أ. د. محمد عوني عبد الرءوف –أستاذ اللغويات بكلية الألسن– ودوره العظيم في الترجمة والاستشراق، ومنه ترجمته لكتاب (الله ليس كمثله شيء) لزيجريد هونكه، الذي طبع بالقاهرة عام ٢٠١٠م.

الجلسة الثانية: برئاسة أ.د نايف بن ثنيان، وأ.د طارق منصور؛ وكيل كلية الآداب بالجامعة:

و فيها سُلِّطَ الضوء على البحث العلمي: كيفية النهوض به، وخصوصيته، وإشكالاته؛ فتحدث فيها أ. د. إبراهيم المزيني، – أستاذ تاريخ العلوم بكلية الآداب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – عن (التخادم العلمي بين العلوم ودوره في إثراء البحث العلمي). وتحدث أ.د طارق منصور عن النشر الدولي

وإشكالياته. كما شارك د.إبراهيم السلمي– وكيل كلية الشريعة لخدمة المجتمع بجامعة أم القرى– بورقة بحثية بعنوان: (نحو تعاون عربي علمي متكامل: رؤية استشرافية). وأعدت أ.د نهى عبد العال – مدير مركز الدراسات البردية والنقوش بجامعة عين شمس– دراسة عن (الدراسات البردية في مصر: طريق نحو العالمية).

ومن كلية الألسن بجامعة عين شمس قدمت أ.د تغريد عنبر ورقتها بعنوان: (المعالجة الآلية للغات الطبيعية وتطوير البحث في تكنولوجيا المعلومات). كما شارك أ.د عاصم عز الدين طاهر –من قسم اللغة الألمانية بكلية الألسن– بدراسة معاصرة وبنّاءة، بعنوان: (نحو تعليم شائق مزدهر– التجربة الألمانية بين تنمية العقول وتذكية الإبداع وازدهار الابتكار).

الجلسة الثالثة: (نظرة نحو المستقبل): برئاسة أ.د سعاد عبد الوهاب –عميدة كلية الآداب بجامعة الكويت – وأ. د. إيهاب عيد – وكيل كلية الدراسات العليا للطفولة من جامعة عين شمس:

وشملت عدة دراسات بدأت بدراسة أ.د أمل بنت محمد التميمي –وكيل قسم الإعلام، بكلية الآداب، جامعة الملك سعود– عن (التخطيط للتدريس الجامعي التنافسي وفق المتغيرات التقنية المعاصرة). وقدمت الباحثتان: د. مي مرعي، ود. رشا أبو سيف النصر؛ مدرستا إدارة الأعمال بكلية التجارة جامعة الأزهر، دراسة عن (دور المنظمة المتعلمة في تعزيز سلوك ريادة الأعمال لتطوير الأداء في العمل الجامعي).

ومن كلية الألسن جامعة عين شمس قدمت د. سمية سعد حسن دراسة علمية تطبيقية جادة عن (تدريس الدراسات الإسلامية لغير الناطقين بالعربية: المنهج والمشكلات)، معتمدة على خبرتها العملية الطويلة في تدريس مقررات الدراسات الإسلامية بالفرق الأربع لشبعة غير الناطقين بالعربية، التي ذكرت أنها تأسست بالكلية عام ١٩٩٤م، وقدمت توصيتها بطرح تغيير شامل في منظومة التعليم التابع لها هذا القسم الدقيق المتشعب عن قسم اللغة العربية بالكلية، بداية من النظر في طرق قبول الطلاب للانتساب إلى الكلية، إلى تعديل محتويات المناهج التعليمية التي تُدَرس لهم.

وشهد اليوم الثاني من أيام المؤتمر الدولي تمثيلًا ألسنيًا بارزًا، في جلسته السادسة وموضوعها: دراسات ورؤى في الأدب العالمي: ترأست الجلسة أ.د منى فؤاد عميد كلية الألسن بالجامعة، وأ.د سلوى رشاد، وكيل كلية الألسن لشئون الدراسات العليا، وفيها:

تقدم كل من أ. د. باهر الجوهري، ود.نهلة ناجي من قسم اللغة الألمانية بعرض متميز لمشروع الشراكة بين كلية الألسن وكلية الدراسات الثقافية والإنسانية بجامعة فوبرتال الألمانية، وهي خطوة جادة ومهمة نحو العالمية والتكامل المعرفي بين الجانبين المصري والألماني.

ومن قسم اللغات السامية بكلية الألسن برزت ثلاثة أبحاث ثرية، قدمت فيها د. إلهام بدر –المدرس بالقسم– ورقتها البحثية الدقيقة عن (استلهام التراث في القصة اليديشية القصيرة، قصة إستر نموذجًا) مهّدت فيها بتعريف للغة اليديشية ومدى انتشارها وصلتها باللغة العبرية. وشاركت د. دعاء سيف – المدرس بالقسم– بدراسة نقدية متميزة بعنوان: (القراءة النفسية للمونودراما الإسرائيلية: دراسة نقدية لنماذج من نصوص مختارة)، وعرضت د.إيمان رمزي –المدرس بالقسم– نقطة بحثية دقيقة عن (المؤنث اللغوي في اللغة الأمهرية: دراسة لغوية اجتماعية).

وتضمت تلك الجلسة ورقة بحثية عن (المنهج العقلي وبناء فلسفة إسلامية معاصرة) قدمها الباحث د.محمد وهبة من كلية التربية بجامعة عين شمس. وشهدت لك الجلسة مداخلات وتعليقات واسعة وثرية من جمهور الحاضرين.

وخصص اليوم الرابع من أيام هذا العرس الثقافي الضخم لعقد احتفالية عيد العلم التي شملت: كلمة رئيس الجامعة، وعرضًا لفيلم تسجيلي عن المؤتمر، وكلمة المهندس المصري العالمي ابن جامعة عين شمس (هاني عازر) خبير الأنفاق المشهور في ألمانيا، وشهدت مراسم منحه الدكتوراه الفخرية. وخُتم الحفل بكلمة الخريجين وتكريمات واسعة للطلاب والباحثين والعلماء.